2000 12 13 - 0001 - L

رئيس الحكومة: أنبوب الغاز من مصر إلى أوروبا سيمر عبر المياه اللبنانية ويؤمن ٧٥ ٪ من حاجاتنا

الحريري يحذر من إثارة الفتنة بطرح قضية المفقودين: التطرف يجر التطرف وفتح دفاتر الحرب مسيء للوطن

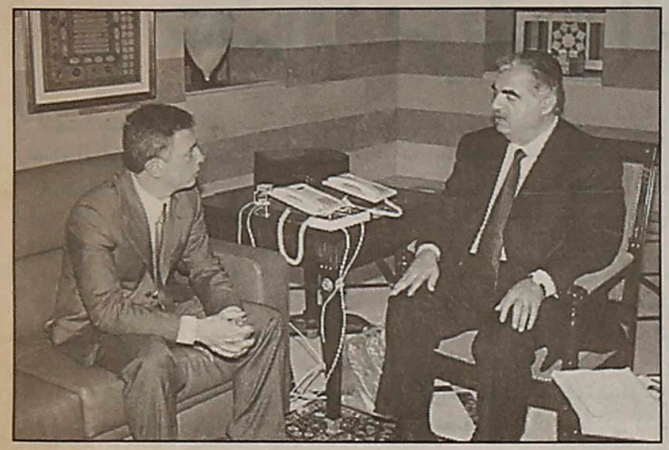

الرئيس الحريري وفرنجية (دالاتي ونهرا)

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الجميع في لبنان الى التحلي بالاعتدال «لأنه يحقق ما نصبو إليه، ولأن التطرف ينادي التطرف»، ورفض الانجرار الى اي مهاترات مهما كانت الاسباب، محذرا من فتح دفاتر الحرب وما نتج عنها خصوصا ما يتعلق بقضايا المفقودين.

كلام الرئيس الحريري جاء خلال مأدبة إفطار اقامها غروب أمس في دارته بقريطم على شرف عائلات شمالية، وحضرها الرئيس الحسيني، ووزراء ونواب وفعاليات منطقة الشمال.

وألقى الحريري كلمة تناول في مستهلها موضوع المفقودين فقال: نمر في بلادنا بمرحلة دقيقة جدا علينا التنبه لها بشكل دقيق، لقد عرف المسلمون في تاريخهم بالاعتدال والاعتدال ينمو في جو الاعتدال والتطرف ينمو في جو التطرف، نحن من المعتدلين ونؤمن بالاعتدال والمسلمون في لبنان هم اهل اعتدال. بالتطرف لا نستطيع ان نصل الى اي نتائج وبالاعتدال يحكم العقل تصرفاتنا جميعا، ونصل الى ما نصبو إليه ولكن احيانا يقوم تطرف من هنا وتطرف من هناك ينادي التطرف بعضه، فنحن ندعو الجميع الى الالتزام بالاعتدال لأن الاعتدال هو الذي يؤدي الى النتائج المرجوة.

وأضاف: يجب أن لا ننجر الى اي مهاترات مهما كانت الأسباب ويجب أن لا ننجر الى اي تصرف يتسم بالبعد عن الاعتدال مهما كانت المبررات والدوافع، لأن في الاعتدال نظهر كما نحن وفي التطرف يظهر الناس بأسوأ ما فيهم.

وأضاف: أقول هذا الكلام في مناسبة ما نراه على الساحة من محاولات من بعض الناس الذين يعتقدون ان دفع الأمور باتجاه فتح دفاتر الحرب وما نتج عنها، وخصوصا في ما يتعلق بقضايا المفقودين. ليس هناك منطقة لم تفقد عزيزا، وكثيرون وكثيرات من الاهل والامهات فقدوا فلذات اكبادهم، ونحن نراهم تقريبا كل يوم، فمن السهل جدا على اي جهة ان تقوم بالاعتصام ومن السهل جدا على اي جهة ان تدفع الناس اليائسين بسبب فقدانهم لاعزائهم للتجمهر وللتظاهر وللقيام بمطالبات يعلمون تماما أنها مطالبات غير مجدية. نستطيع ان نعيش حالة الحرب او تفسيتها كل يوم، ونستطيع ان نضع هذا الامر خلفنا ونتطلع الى المستقبل، نتطلع الى اللبنانيين الذين عانوا الحرب وبقوا احياء وناضلوا وكافحوا وفقدوا اعزاءهم، ولكنهم صمدوا حتى يربحوا اولادهم واحفادهم.

وقال: نحن من دعاة نسيان الماضي والتطلع نحو المستقبل، من يحاول ان يوقظ الفتنة فهو مسيء لهذا البلد ولأهله ولدينه ولأقرب الناس إليه، فأنا أكرر للجميع، دعوا الحرب ومآسيها وراءكم وتطلعوا الى المستقبل. هذا هو العقل وهذا هو الاعتدال، ليس مجديا على الاطلاق لا التظاهر بهذا الامر ولا الاعتصام لأنه يفتح الباب امام الاخرين ليقوموا بعمل مواز، وكلنا يتذكر المآسي التي عاشتها كل منطقة من المناطق.

وتابع قوله: كلنا نتذكر ماذا حصل في الطريق الجديدة بعد العام ١٩٨٢، وكلنا يعلم ماذا حصل في المزرعة وكلنا يعلم الشباب الذين سيقوا من بيروت ورأس بيروت، هذا الامر اذا كنا لا نتكلم به فلا يعني أننا لا نعلم به، ولا نعلم ماذا حصل لهؤلاء الناس ولكننا وضعنا هذا الأمر وراءنا وطلبنا من اهالي هؤلاء الناس ان يذكروا الله سبحانه وتعالى ويرأفوا بوطنهم وبأنفسهم وفعلوا ذلك، فعلوا لإيمانهم بالله وبوطنهم، فلا داعي لإثارة احزان الناس والمتاجرة بها.

وتناول الحريري قضايا انماء الشمال، مركزا على اعتماد الحكومة الانماء المتوازن لاسيما الشمال والبقاع. واكد ان كل مشاريع الشمال لها اولوية من معرض طرابلس الى محطة التكرير او الطرقات او المطار او المشاريع الزراعية او المدارس، الى ايجاد فرص عمل للشباب.

واوضح انه سيتم يوم غد الخميس توقيع اتفاق اقليمي بين مصر ولبنان وسوريا لمد انبوب غاز من الأراضي المصرية عبر البحر المتوسط مرورا بالشمال متجها الى سوريا ومنها الى تركيا واوروبا، وقال: هذا المشروع الضخم الذي تعاونا مع اخواننا السوريين والمصريين على التوافق الاولي عليه، سينتهي العمل به خلال فترة سنتين او ثلاث سنوات، وسيمد لبنان بما يحتاجه من الغاز ليس فقط لمحطة البداوي وإنما لكل لبنان، وليس للكهرباء فقط، وإنما للصناعة، وحتى للمنازل وهذا الامر يبدأ بإيجاد الغاز اللازم، وهذا امر توافقنا عليه مع الاخوان السوريين والمصريين، سنأخذ ربع حاجتنا من سوريا وثلاثة أرباع حاجتنا من مصر، وجزء من هذا الانبوب سيتجه الى الزهراني ومنطقة كسروان حيث

الهراوي، الصحة سليمان فرنجية، الطاقة محمد عبد الحميد بيضون، المهجرين مروان حمادة، التربية عبد الرحيم مراد، والصناعة جورج افرام.

كما استقبل الرئيس الحريري المدير العام المساعد لمنظمة «اليونيسكو» احمد الصياد وسفيرة «اليونيسكو» للنوايا الحسنة في لبنان والعالم العربي النائب بهية الحريري.